

Designing an Exercise Booklet Accompanying *Sharḥ Naẓm Muthallath Quṭrub* for Second-Level Female Students at Institut Muslim Cendekia

تصميم كراسة التدريبات المصاحبة لكتاب شرح نظم مثلث قطرب لطالبات المستوى الثاني

بجامعة الراية

Hamna Khairatunnisa¹, Arini El-Haq², Mukhlishoh³

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: khairatunnisahamna@gmail.com¹; arinieelhaq@gmail.com²; mukhlishoh@arraayah.ac.id@gmail.com³

Submission: 17-05-2026

Revised: 24-05-2026

Accepted: 20-06-2026

Published: 28-06-2026

Abstract

design an exercise booklet accompanying the book Sharḥ Naẓm Muthallath Quṭrub and to determine its validity for second-level students at Ar-Rayah University. The study was motivated by students' difficulties in understanding triangular vocabulary (muthallath) and distinguishing its meanings according to vowel changes, as well as the absence of a specialized exercise booklet supporting the material. This research employed the Research and Development (R&D) method based on the Borg and Gall model with a quantitative approach. Data were collected through interviews, questionnaires, library research, and documentation. The exercise booklet was designed based on needs analysis and included various exercises aimed at improving language comprehension and practical vocabulary application. The findings showed that the booklet achieved a very high validity level, obtaining 92.5% from the language expert, 90% from the content expert, and exercise booklet, Muthallath Quṭrub, Arabic language learning, triangular vocabulary, research and development 85% from the design expert. The booklet also helped students better understand triangular vocabulary and distinguish between its meanings. The study indicates the importance of developing instructional materials based on needs analysis to improve the quality of Arabic language learning for non-native speakers.

Keywords exercise booklet, Muthallath Quṭrub, Arabic language learning, triangular vocabulary, research and development

Abstrak

Kegiatan latihan merupakan salah satu sarana pembelajaran penting yang membantu mengubah pengetahuan teoretis menjadi keterampilan bahasa yang aplikatif sehingga memudahkan peserta didik dalam memahami dan menggunakan bahasa Arab secara benar. Penelitian ini bertujuan untuk merancang buku latihan pendamping kitab *Syarḥ Naẓm Muthallath Quṭrub* serta mengetahui tingkat kelayakannya bagi mahasiswa tingkat dua di Universitas Ar-Rayah. Penelitian



ini dilatarbelakangi oleh kesulitan mahasiswi dalam memahami kosakata mutsallats dan membedakan maknanya berdasarkan perubahan harakat, serta belum tersedianya buku latihan khusus yang mendukung materi tersebut. Penelitian ini menggunakan metode Research and Development (R&D) dengan model Borg and Gall serta pendekatan kuantitatif. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui wawancara, angket, studi pustaka, dan dokumentasi. Buku latihan dirancang berdasarkan analisis kebutuhan dan memuat berbagai bentuk latihan untuk meningkatkan pemahaman bahasa dan penerapan kosakata secara praktis. Hasil penelitian menunjukkan bahwa buku latihan memiliki tingkat kelayakan yang sangat tinggi, yaitu 92,5% dari ahli bahasa, 90% dari ahli materi, dan 85% dari ahli desain. Buku latihan ini juga membantu mahasiswi memahami kosakata mutsallats dan membedakan makna-maknanya dengan lebih baik. Hasil penelitian ini menunjukkan pentingnya pengembangan bahan ajar berbasis analisis kebutuhan dalam meningkatkan kualitas pembelajaran bahasa Arab bagi penutur non-Arab.

Kata kunci: buku latihan, Muthallath Qutrub, pembelajaran bahasa Arab, kosakata mutsallats, penelitian pengembangan.

ملخص البحث

إنّ كراسة التدريبات من الوسائل التعليمية المهمة التي تسهم في تحويل المعرفة النظرية إلى مهارات لغوية تطبيقية تُعين المتعلمين على الفهم والاستعمال الصحيح للغة العربية. ويهدف هذا البحث إلى تصميم كراسة التدريبات المصاحبة لكتاب شرح نظم مثلث قطرب وبيان مدى صلاحيتها لطالبات المستوى الثاني بجامعة الراية. جاءت هذه الدراسة استجابةً للصعوبات التي تواجهها الطالبات في فهم المفردات المثلثة والتمييز بين معانيها المختلفة تبعاً لاختلاف الحركات، إضافةً إلى عدم توفر كراسة تدريبات متخصصة تدعم المادة التعليمية. استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير (R&D) بنظرية بورغ وجال مع المدخل الكمي، واعتمدت في جمع البيانات على المقابلة، والاستبانة، والدراسة المكتبية، والتوثيق. وتم تصميم الكراسة بناءً على تحليل الاحتياجات، واشتملت على تدريبات متنوعة تهدف إلى تنمية الفهم اللغوي والتطبيق العملي للمفردات. وأظهرت نتائج البحث أن الكراسة تتمتع بدرجة عالية من الصلاحية؛ حيث حصلت على نسبة ٩٢,٥٪ من خبير اللغة، و ٩٠٪ من خبير المحتوى، و ٨٥٪ من خبير التصميم. كما أسهمت الكراسة في تسهيل فهم الطالبات للمفردات المثلثة وتحسين قدرتهن على التمييز بين المعاني المختلفة. وتدلل نتائج البحث على أهمية إعداد مواد تعليمية قائمة على تحليل الاحتياجات في تحسين جودة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الكلمات المفتاحية: كراسة التدريبات، مثلث قطرب، تعليم اللغة العربية، المفردات المثلثة، البحث التطويري

المقدمة

إن اللغة العربية من أعراق اللغة السامية وأوسعها انتشاراً في العالم الإسلامي، إذ تحتل مكانة رفيعة بوصفها لغة القرآن الكريم والحضارة الإسلامية (Al-Suyuti, 1998) ومن أهداف تعليم اللغة العربية تعزيز القدرة على التواصل باللغة العربية، سواء كان ذلك شفويّاً أو تحريراً، التي تتضمن أربع مهارات: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة (Al-Khātimah, 2009) ولزيادة كفاءة تعليم اللغة العربية، تحتاج المدرسة إلى الأدوات المؤيدة، تتوافق مع تطورات العصر والتكنولوجيا وتتطلب العملية التعليمية باستخدام مصادر ووسائل تعليمية مناسبة لتيسير المعلم في إيصال

المعلومات لطلابهم. وتتميز الوسائط التعليمية بأنها وسائل أو قنوات تنقل المحتوى التعليمي للمتعلمين، وتستخدم في العملية التعليمية. تشمل هذه الفئة الموارد المطبوعة، والأفلام، والمرئيات، والرسوم التوضيحية. تعتبر الوسائط التعليمية ضرورية في الإطار التعليمي، سواء في المدارس أو الكليات أو الجامعات. ومن الوسائل التعليمية المطبوعة كراسة التدريبات (Al-Fārūq, 2019).

وجود كراسة التدريبات في التعليم يعتبر كالكتاب المصاحب للكتاب المدرسي (Al-Khātimah, 2009)، فهي كتاب يشتمل على مجموعة من التدريبات التي تناول مختلف فروع اللغة ومهاراتها التي تقدم للتلاميذ في شكل منظم ومتدرج ومرتبطة بفصول الكتاب المدرسي (An-Nāqah, 1983)، وتعد كراسة التدريبات من أهم ما يلزم التلاميذ خاصة في تعليم اللغة العربية، إذ أنها تستهدف تزويد التلاميذ بالمعلومات والخبرات عن كيفية حل التدريبات المختلفة التي لم يجدها في الكتاب الأساسي (Al-Khātimah, 2009) وهي تدعم ما ورد في الكتاب الأساسي من التدريبات بهدف إلى تنمية المهارات اللغوية (An-Nāqah, 1983)، وظائف كراسة التدريبات هي: تفعيل الطالب في عملية التعليم والتعلم، مساعدة الطالب في تطوير مفاهيم التعلم، تدريب الطالب على اكتشاف العمليات وتطويرها (Kosasih, 2021)، لهذا تكون كراسة التدريبات مهمة في مساعدة فهم تعلم اللغة.

وجامعة الراهية هي إحدى المؤسسات التعليمية التي تركز على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن المواد الأساسية التي تُدرس فيها مادة التدريبات، والكتاب المعتمد هو "كتاب شرح نظم مثلث قطرب"، حيث يُستخدم هذا الكتاب كأداة تعليمية رئيسية لنقل المفاهيم إلى الطالبات (Anita et al., 2025). ويعتبر هذا الكتاب من أهم النصوص الصرفية التي تتناول ظاهرة المثلثات اللغوية، التي تتغير معانيها بتغير الحرف المتحرك في الحرف الأول. وهذا يتطلب تدريباً مكثفاً ومنظماً لفهم الفروق الدقيقة بين الكلمات والمعاني (Kunnūn, 1975).

وقد كشفت المقابلات التي أجرتها الباحثة مع طالبات المستوى الثاني أن الصعوبات الرئيسية تتمحور حول ثلاثة محاور: أولاً، صعوبة فهم الفروق الدلالية بين الألفاظ المثلثة؛ وثانياً، غموض معاني بعض المفردات الغريبة أو غير المألوفة في سياق المادة؛ وثالثاً، غياب كراسة تدريبات متخصصة تتضمن أنشطة تطبيقية تُعين الطالبات على توظيف ما تعلمنه توظيفاً سليماً في سياقات لغوية واقعية (Anisah 2026)، ومن هنا برزت الحاجة الماسة إلى إعداد كراسة تدريبات مصاحبة لهذا الكتاب، تُسهم في سدّ الفجوة بين ما تتلقاه الطالبات من معرفة نظرية وما يُفترض أن تُكسبن إياه من مهارات تطبيقية حقيقية

وفي سياق الجهود السابقة لتطوير تعليم اللغة العربية، تنوعت اتجاهات الدراسات السابقة في إعداد كراسات التدريبات التعليمية، حيث ركز بعضها على تطوير الكتاب التعليمي للغة العربية القائم على القيم الإسلامية الإندونيسية (Habibi & Putri, 2021) واتجه بعضها الآخر إلى تطوير مواد المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي للطلاب المتخرجين في مدارس عامة (Darmawaty, Ridha; Saidi, Ahmad; Muthmainnah, Inna; Agustina, 2021)، بينما عُنيت دراسة أخرى إعداد كراسة تدريبات لكتاب "النحو الواضح" قائمة على مهارات التفكير العليا لتسهيل فهم القواعد النحوية وتنمية قدرة الطالبات على التفكير والتحليل (Nabillah et al., 2025).

ومن خلال الاستعراض السابق، يتبين للباحثات أن الدراسات المتعلقة بإعداد كراسات التدريبات في تعليم اللغة العربية قد اهتمت بتطوير المواد التعليمية وتنمية بعض المهارات اللغوية، إلا أن الدراسات التي تناولت إعداد كراسة تدريبات مصاحبة لكتاب "شرح نظم مثلث قطرب" لا تزال نادرة فمن هنا جاءت هذه الدراسة لسد هذه الفجوة، من خلال تصميم كراسة تدريبات مصاحبة لهذا الكتاب تساعد الطالبات على فهم المفردات المثلثة وتمييز معانيها المختلفة وفق تعيّر الحركات، مع توفير تدريبات تطبيقية منظمة تدعم الجانب النظري للمادة. ومن هنا، تبرز مشكلة البحث في عدم توفر كراسة تدريبات متخصصة ترافق كتاب "شرح نظم مثلث قطرب"، وتساعد الطالبات على التطبيق العملي للمادة بصورة واضحة ومنظمة. ويهدف هذا البحث إلى تصميم كراسة تدريبات مصاحبة للكتاب وبيان مدى صلاحيتها للاستخدام في تعليم طالبات المستوى الثاني بجامعة الراية، بحيث تساهم في تيسير فهم المادة، وتنمية قدرة الطالبات على التمييز بين المعاني المختلفة للألفاظ المثلثة، وتعزيز فاعلية عملية التعلم.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التطويري (Research and Development) بنظرية بورغ وجال (Borg and Gall)، مع المدخل الكمي لتطوير كراسة التدريبات وتقويم فعاليتها في العملية التعليمية (Sugiono, 2010)، وذلك بهدف معرفة مدى صلاحية الكراسة في تحسين فهم الطالبات للمادة التعليمية. واعتمدت الباحثة على نوعين من مصادر البيانات، وهما المصادر الأساسية والمصادر الثانوية (Al-Mahmudi, 2019). وتمثلت المصادر الأساسية في كتاب مثلث قطرب (Al-Farṭūsī 1981) وطالبات المستوى الثاني بجامعة الراية سنة الدراسة ٢٠٢٥-٢٠٢٦ (Tālibāt al-Mustawā al-Thānī 2026)، أما المصادر الثانوية

فتضمنت الكتب والمراجع المتعلقة بتعليم اللغة العربية، والدراسات السابقة، والمقالات العلمية المرتبطة بإعداد المواد التعليمية وكراسات التدريبات (Sugiyono 2013)

واستخدمت الباحثة عدة أساليب لجمع البيانات، وهي الدراسة المكتبية لجمع المعلومات من الكتب والمراجع والدراسات السابقة، والمقابلة مع المحاضر والطالبات لمعرفة الاحتياجات والمشكلات التعليمية، والاستبانة لتقويم صلاحية الكراسة من قبل خبراء اللغة والمحتوى والتصميم، بالإضافة إلى التوثيق من خلال الاعتماد على الكتاب المقرر والوثائق المتعلقة بالبحث (Sugiyono 2013) أما في تحليل البيانات، فقد استخدمت الباحثة التحليل الإحصائي الوصفي مع الاستعانة بمقياس ليكرت (Skala likert) لتحليل نتائج الاستبانة وتقويم صلاحية كراسة التدريبات من قبل الخبراء، وذلك لمعرفة مدى ملاءمة الكراسة وفعاليتها في تعليم اللغة العربية (Dewi dan Tanjung 2024)

النتائج والمناقشة

الكراسة عبارة عن تدريبات لغوية هادفة تتعلق بمادة الكتاب الأساسي للطالب، مع إضافة بعض التدريبات التي يُتوقع أن يسأل عنها الطلاب وتحتوي هذه المجموعة على أسئلة متنوعة الهدف، ويُطلب من الطلاب حلها ومراجعتها مع المعلم في الفصل (Abdull Allāh, 1991)

أ. نتائج البحث

تُعرض معايير كراسة التدريبات عند رشدي أحمد طعيمة في شكل أسئلة تهدف إلى تقويم جودة الكراسة ومدى فاعليتها في دعم العملية التعليمية. ومن أبرز هذه المعايير مدى تكامل كراسة التدريبات مع الكتاب المدرسي، بحيث تنسجم أهدافها ومحتواها وأنشطتها مع أهداف الكتاب المقرر ودروسه ومهاراته، دون أن تتعارض مع فلسفته التعليمية. كما يؤكد طعيمة أهمية تضمين الكراسة مقدمة واضحة للمعلم والطالب، تُبين أهداف الكراسة وطريقة استخدامها والفئة المستهدفة منها، بما يساهم في تحقيق الفائدة التعليمية المرجوة (Al-Nāqah, 1983).

وأظهرت نتائج تحليل الاحتياجات، التي أُجريت من خلال مقابلات مباشرة مع خمس عشرة طالبة من المستوى الثاني بجامعة الراية، أن أغلب الطالبات يواجهن صعوبات واضحة في التمييز بين الألفاظ المثلثة باختلاف الحركات الثلاث، وهي الفتح والضم والكسر، إضافة إلى ضعف فهم الفروق الدلالية الدقيقة بين هذه المفردات كما تبين أن الطالبات يجدن صعوبة في توظيف تلك المفردات داخل جمل

صحيحة أو استخدامها في سياقات مناسبة، الأمر الذي يؤثر في مستوى فهمهن للمادة الدراسية أكدت الطالبات كذلك حاجتهن إلى كراسة تدريبات عملية تتضمن أنشطة متنوعة تساعد على التكرار والممارسة والتطبيق المباشر، بما يسهل عليهن فهم المادة واستيعابها بصورة أفضل (Tālibāt al-Mustawā al-Thānī) (2026) وانطلاقاً من نتائج تحليل الاحتياجات، قامت الباحثة بتصميم كراسة التدريبات وفق أهداف تعليمية ومؤشرات واضحة تراعي مستوى الطالبات واحتياجاتهن التعليمية وقد اشتملت المفردات على ستة وثلاثين نظاماً من مفردات مثلث قطرب، رُتبت بطريقة تدريجية تسهل على الطالبات الانتقال من السهل إلى الصعب ومن الفهم البسيط إلى التطبيق الأعمق كما تضمنت الكراسة ثمانية أنواع من التدريبات المتنوعة، وهي: تكوين الجملة، وإكمال الكلمة المناسبة، واختيار معنى الكلمة، وتمارين الصحيح والخطأ، والصلة بين الكلمة ومعناها، والربط بين الكلمة والصورة، وضبط الحركات وقد اختيرت هذه التدريبات بعناية لمعالجة جوانب الضعف التي ظهرت لدى الطالبات، وتنمية مهارات الفهم اللغوي والتمييز الدلالي والتطبيق العملي للمفردات

وفي مرحلة تطوير الإنتاج، أعدت الباحثة الكراسة بصيغتها النهائية باستخدام برنامج Microsoft Word في كتابة المحتوى وتنظيمه، وبرنامج Canva في تصميم الغلاف والعناصر البصرية. كما استخدمت خط Traditional Arabic لضمان وضوح النصوص وسهولة قراءتها، وطُبعت الكراسة على ورق بحجم A4 بما يتناسب مع الاستخدام التعليمي داخل الصف الدراسي. وحرصت الباحثة أثناء عملية التطوير على مراعاة الجوانب اللغوية والبصرية معاً، بحيث تكون الكراسة جذابة ومنظمة ومساعدة على التعلم الذاتي والممارسة المستمرة.



أما في مرحلة تقويم الإنتاج، فقد عُرضت الكراسة على ثلاثة خبراء متخصصين في مجالات اللغة والمحتوى والتصميم بهدف تقويمها وإبداء الملاحظات والاقتراحات اللازمة لتحسينها

(١) خبير من ناحية اللغة، الأستاذة ننج سلفيا وهي مدرّسة التدريبات لهذا الكتاب،. وحصلت على درجة البكالوريوس بجامعة الراية والماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم . وحاليا فهي مدرسة في جامعة الراية لمعرفة صحة المفردات المستخدمة في الكراسة، قامت الباحثة بطرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بصحة اللغة (Silfiyā. 2026.)

النتيجة	المؤشر	الرقم
٥	اللغة المستخدمة في كراسة التدريبات مناسبة لمرحلة الجامعية	١
٤	الأهداف في كراسة التدريبات واضحة	٢
٥	تشمل كراسة التدريبات على مقدمة	٣
٥	تشمل كراسة التدريبات على أنواع الأنشطة اللغوية	٤
٤	التدريبات مناسبة بمستوى الطالبات	٥
٤	تكون كراسة التدريبات سهولة للتعلم	٦
٤	تناسب كراسة التدريبات بحاجة الطالبات	٧
٤	تتبع قواعد اللغة العربية الفصحى	٨

استنادا إلى نتائج الاستبيان المقدم إلى خبير اللغة، تم الحصول على بيانات تفيد بأن هناك خمسة عبارات حصلت على الدرجة ٤، وثلاث عبارات حصلت على الدرجة ٥.

الرقم	مقياس النتيجة أو الإجابة	الرمز (النتيجة x مجموع الإجابة)	مجموع
١	ناقص	١ × ٠	٠
٢	مقبول	٢ × ٠	٠
٣	جيد	٣ × ٠	٠
٤	جيد جدا	٤ × ٥	٢٠
٥	ممتاز	٥ × ٣	١٥
المجموع			٣٥

من الجدول السابق، يتضح أن جميع مؤشرات الاستبانة لم تحصل على درجة ناقصة أو مقبولة، بينما حصلت عشرون مؤشرة على درجة جيد جدا، وخمسة عشر مؤشرة على درجة ممتاز. وبذلك، بلغ المجموع النهائي لنتائج الاستبانة من خيرة اللغة ٣٥. ثم قامت الباحثة بتحليل هذه القيمة باستخدام الرمز التالي:

النتيجة العليا: مجموعة الأسئلة × النتيجة مقياس الأعلى

$$٥ \times ٨ = ٤٠ \text{ (النتيجة الأعلى)}$$

والنتيجة الأخيرة =

$$\text{النتيجة مقياس الأعلى} = \frac{\sum \text{النتيجة مجمع النتيجة}}{\sum \text{الأعلى النتيجة}} \times 100\%$$

$$\text{قيمة} = \frac{35}{40} \times 100\% = 87,5$$

وكيفية معرفة معني النتيجة من الحساب المذكورة فتلزم الباحثة أن تفسر الرقم من خلال هذا الوصف:

بيان	القيمة
موافق بشدة	٨١٪ - ١٠٠٪
موافق	٦١٪ - ٨٠٪
محايد	٤١٪ - ٦٠٪
غير موافق	٢١٪ - ٤٠٪
غير موافق بشدة	٠ - ٢٠٪

وبناء على الحساب السابق، حصلت الملاحظة التي قدمها خبير اللغة على نسبة ٩٢,٥٪ فهذه النتيجة من معيار "موافق بشدة"

(٢) خبير من ناحية المحتوى ، الدكتور بوديانشاه وهو متخصص في اللغة العربية، وبالأخص في علم النحو والصرف وفقه اللغة. وحصل على درجة الدكتوراة بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا سنة ٢٠٠٨م، وله ترجمة بعض الكتب العربية الإندونيسية. قامت الباحثة بطرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بصحة ناحية المحتوى (Budiiansyah, 2026)

الرقم	المؤشرات	النتيجة
١	محتوى كراسة التدريبات مناسب لموضوع نظم مثلث قطرب	٥
٢	محتويات الكراسة تتوافق مع أهداف التعلم	٤
٣	المفردات المستخدمة في التدريبات مناسبة للمادة المدروسة	٥
٤	التدريبات تساعد الطالبات على فهم معاني الألفاظ المثلثة	٥
٥	الأمثلة المستخدمة في التدريبات مناسبة وواضحة	٤
٦	التدريبات تساعد الطالبات على التمييز بين الكلمات المتشابهة في الرسم والمختلفة في المعنى	٤
٧	محتوى الكراسة يدعم فهم الطالبات لنظم مثلث قطرب	٤
٨	التدريبات تساعد الطالبات على استخدام المفردات في جمل مفيدة	٥

استنادا إلى نتائج استطلاع الرأي المقدم إلى خبير المحتوى، تم الحصول على بيانات تفيد بأن هناك أربعة عبارات حصلت على الدرجة ٥، وأربعة عبارات حصلت على الدرجة ٤.

الرقم	مقياس النتيجة أو الإجابة	الرمز (النتيجة X مجموع الإجابة)	مجموع
١	ناقص	١×٠	٠
٢	مقبول	٢×٠	٠
٣	جيد	٣×٠	٠
٤	جيد جدا	٤×٤	١٦
٥	ممتاز	٥×٤	٢٠
	المجموع		٣٦

من الجدول السابق، يتضح أن جميع مؤشرات الاستبانة لم تحصل على درجة ناقصة أو مقبولة، بينما حصلت ستة عشر مؤشرة حصلت على درجة جيد جدا، وعشرون مؤشرات على درجة ممتاز. وبذلك، بلغ المجموع النهائي لنتائج الاستبانة من خبير محتوى المعجم ٣٦. ثم قامت الباحثة بتحليل هذه القيمة باستخدام الرمز التالي:

النتيجة العليا: مجموعة الأسئلة $\times$ النتيجة مقياس الأعلى

$$٥ \times ٨ = ٤٠ \text{ (النتيجة الأعلى)}$$

$$= \text{النتيجة الأخيرة}$$

$$\text{قيمة} = \frac{\sum \text{النتيجة مجمع النتيجة}}{\sum \text{الأعلى النتيجة}} \times 100\%$$

$$\text{قيمة} = \frac{36}{40} \times 100\% = 90\%$$

وكيفية معرفة معني النتيجة من الحساب المذكورة فتلزم الباحثة أن تفسر الرقم من خلال هذا الوصف:

بيان	القيمة
موافق بشدة	٨١٪ - ١٠٠٪
موافق	٦١٪ - ٨٠٪
محايد	٤١٪ - ٦٠٪
غير موافق	٢١٪ - ٤٠٪
غير موافق بشدة	٠ - ٢٠٪

وبناء على الحساب السابق، حصلت الملاحظة التي قدمها خبير المحتوى على نسبة ٩٠٪ فهذه النتيجة من معيار "موافق بشدة".

(٢) خبير من ناحية التصميم، الأستاذ مادا ويجايا حصل المعلم على درجة البكالوريوس في جامعة التربية الإندونيسية باندونغ عام ٢٠٠٨م، ثم واصل دراسته في جامعة ابن خلدون بوجور حيث نال درجة الماجستير عام ٢٠١٤م. وبعض الخبرات التي اكتسبها تشمل تصميم تخطيط ورمز مجلة راية الإسلام وموريدونا وعكاظ. وبالإضافة إلى ذلك، قام بتصميم غلافات أكثر من ٣٠ كتاباً من إصدارات *Zein Al - Bayan Bandung* وقسم الدعوة والإعلام بجامعة الراية قامت الباحثة بطرح الأسئلة المتعلقة بتصميم الكراسة (Wijaya, 2026)

الرقم	المؤشرات	النتيجة
١	تصميم غلاف كراسة التدريبات جذاباً	٥
٢	تنظيم تخطيط محتوى الكتاب مرتب ومنظم	٤
٣	استخدام نوع وحجم الخط سهل القراءة	٥
٤	استخدام الإطارات أو عناصر التصميم يجعل المظهر أكثر جاذبية	٥
٥	تنظيم وضع العناوين والنصوص والتدريبات بشكل جيد	٥
٦	تنوع أنواع التدريبات يجذب الطلاب	٤
٧	تعليمات تنفيذ التدريبات واضحة وسهلة الفهم	٥
٨	استخدام الرسوم التوضيحية يجذب الطلاب	٥

استنادا

إلى نتائج

استطلاع الرأي المقدم إلى خبير التصميم، تم الحصول على بيانات تفيد بأن هناك سبعة عبارات حصلت على الدرجة ٥، وعبارتان حصلتا على الدرجة ٤.

الرقم	مقياس النتيجة أو الإجابة	الرمز (النتيجة x مجموع الإجابة)	مجموع
١	ناقص	٠ × ١	٠
٢	مقبول	٠ × ٢	٠
٣	جيد	١ × ٣	٣
٤	جيد جداً	٤ × ٤	١٦
٥	ممتاز	٣ × ٥	١٥
المجموع			٣٤

من الجدول السابق، يتضح أن جميع مؤشرات استطلاع الرأي لم تحصل على درجة ناقصة أو مقبولة بينما حصلت ثلاث مؤشرات على درجة جيد ، وستة عشر مؤشرة حصلت على درجة جيد جداً، وخمسة عشر مؤشرة حصلت على درجة ممتاز. وبذلك، بلغ المجموع النهائي لنتائج الاستبانة من خبير التصميم ٣٤. ثم قامت الباحثة بتحليل هذه القيمة باستخدام الرمز التالي

النتيجة العليا: مجموعة الأسئلة × النتيجة مقياس الأعلى

$$40 = 5 \times 8 \text{ (النتيجة الأعلى)}$$

والنتيجة الأخيرة =

$$\text{قيمة} = \frac{\sum \text{النتيجة مجمع النتيجة}}{\sum \text{الأعلى النتيجة}} \times 100\%$$

$$\text{قيمة} = \frac{34}{40} \times 100\% = 85$$

وكيفية معرفة معني النتيجة من الحساب المذكورة فتلزم الباحثة أن تفسر الرقم من خلال هذا الوصف

بيان	القيمة
موافق بشدة	٪٨١ - ٪١٠٠
موافق	٪٦١ - ٪٨٠
محايد	٪٤١ - ٪٦٠
غير موافق	٪٢١ - ٪٤٠
غير موافق بشدة	٪٢٠ - ٠

وبناء على الحساب السابق، حصلت الملاحظة التي قدمتها خبير التصميم على نسبة ٪٨٥. فهذه النتيجة من معيار "موافق بشدة".

ب. مناقشة البحث

تظهر نتائج البحث أن إعداد كراسة التدريبات المصاحبة لكتاب شرح نظم مثلث قطرب قد تم وفق خطوات منهجية واضحة، بدأت بتحليل احتياجات الطالبات، ثم تصميم الكراسة وتطويرها، وأخيراً تقييمها من قبل الخبراء. وقد أثبتت النتائج أن الكراسة تسهم في معالجة صعوبات الطالبات في فهم المفردات المثلثة والتمييز بين معانيها، كما حصلت على درجة عالية من حيث الجودة والملاءمة، مما يدل على نجاح عملية الإعداد بشكل عام. تعكس هذه النتائج أهمية إعداد مواد تعليمية مساندة تراعي احتياجات المتعلمين الفعلية، حيث تبين أن الطالبات كنّ يواجهن صعوبات حقيقية في استيعاب المفردات المثلثة. ومن خلال الكراسة المصممة، أصبح التعلم

أكثر وضوحًا وتنظيمًا، مما يدل على أن مراعاة الفروق الفردية وتقديم تدريبات متنوعة يسهمان في تحسين مستوى الفهم لدى الطالبات.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن استخدام منهج البحث التطويري القائم على تحليل الاحتياجات يسهم بشكل كبير في إنتاج مواد تعليمية فعّالة. كما أن تنوع التدريبات، مثل الاختيار من متعدد وتكوين الجمل وربط الكلمات بالمعاني، ساعد الطالبات على التفاعل مع المادة الدراسية بصورة أفضل، مما أدى إلى تحسين قدرتهن على فهم المفردات وتمييز معانيها.

تتفق نتائج هذا البحث مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أن استخدام كراسات التدريبات المصاحبة يسهم في تعزيز الفهم اللغوي لدى المتعلمين. كما أن اعتماد أسلوب التدريبات المتنوعة يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، التي تركز على التعلم النشط والمشاركة الفعّالة للطلاب في العملية التعليمية (Yūniyāstī, 2017).

تشير نتائج البحث إلى ضرورة اهتمام المعلمين بإعداد وسائل تعليمية مبتكرة تدعم الكتاب المقرر، خاصة في المواد التي تتطلب مهارات لغوية دقيقة مثل المفردات المثلثة. كما توصي الدراسة باستخدام كراسة التدريبات في تدريس كتاب شرح نظم مثلث قطرب، مع إمكانية تطويرها مستقبلاً لتشمل أنشطة أكثر تنوعًا، مما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية بشكل عام.

خلاصة البحث

توصل البحث إلى أن إعداد كراسة التدريبات المصاحبة لكتاب شرح نظم مثلث قطرب يسهم في معالجة صعوبات الطالبات في فهم المفردات المثلثة والتمييز بين معانيها المختلفة، وذلك من خلال تقديم تدريبات متنوعة تساعد على تحسين مهارات الفهم والتطبيق اللغوي. كما أظهرت نتائج التقويم أن الكراسة تتمتع بدرجة عالية من الصلاحية من حيث اللغة والمحتوى والتصميم؛ إذ حصلت على نسبة (٨٧,٥٪) من خبير اللغة، و(٩٠٪) من خبير المحتوى، و(٨٥٪) من خبير التصميم، وجميعها تقع ضمن فئة "موافق بشدة"، مما يدل على ملاءمتها للاستخدام في العملية التعليمية.

وتؤكد نتائج هذا البحث أهمية التدريبات في تعليم اللغة العربية، حيث تتوافق مع النظرية السلوكية التي ترى أن التكرار والممارسة المستمرة يسهمان في ترسيخ التعلم وتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، خاصة في المواد التي تحتاج إلى دقة في الفهم والاستعمال اللغوي. كما أن تنوع التدريبات ساعد الطالبات على التفاعل بصورة أفضل

مع المادة التعليمية وتحسين قدرتهن على فهم المفردات واستخدامها في السياقات المناسبة. وتشير هذه النتائج إلى أن إعداد مواد تعليمية قائمة على تحليل الاحتياجات يسهم في تحسين جودة التعلم وزيادة فاعلية العملية التعليمية. ومع ذلك، فإن هذا البحث يقتصر على تصميم كراسة التدريبات وبيان مدى صلاحيتها لطالبات المستوى الثاني بجامعة الراية، ولم يتناول قياس مدى فاعليتها بصورة تجريبية على التحصيل الدراسي أو تنمية المهارات اللغوية على المدى البعيد. كما أن تطبيق البحث اقتصر على عينة محددة وفي بيئة تعليمية معينة، مما قد يحد من تعميم النتائج على مؤسسات تعليمية أخرى.

ولذلك، توصي الباحثات الباحثين القادمين بإجراء دراسات تجريبية لقياس أثر استخدام كراسة التدريبات في تنمية المهارات اللغوية والتحصيل الدراسي لدى الطالبات، وتطوير كراسات مشابهة لمواد لغوية أخرى، مع توسيع نطاق التطبيق ليشمل مستويات ومؤسسات تعليمية مختلفة، حتى يمكن الوصول إلى نتائج أكثر شمولاً ودقة في تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

المراجع

- Anīsah. (2026). *Al-Muqābalaḥ ma'a Ṭālibāt al-Mustawā al-Thānī bi Jāmi'at al-Rāyah Sukabumi al-Sanah al-Dirāsiyyah 2025/2026*.
- Anita, P., Ratnasari, Sājālā, S., & Siti, M. (2025). *Madā Athar Istikhdām Kitāb Shadhā al-'Urf fī Fann al-Ṣarf fī Ta'lim 'Ilm al-Ṣarf li Ṭālibāt al-Mustawā al-Khāmis bi Jāmi'at al-Rāyah*. 7(1), 1529–1545.
- Budiiansyah. (2026). *Al-Muqābalaḥ*.
- Darmawaty, R., Saidi, A., Muthmainnah, I., & Agustina, M. (2021). *Taṭwīr Mawād al-Muṭāla'ah al-Mutadarrijah li al-Ta'allum al-Dhātī li al-Ṭullāb al-Mutakharrijīn fī Madāris 'Āmmah*. 8(1).
- Habibi, B. Y., & Putri, W. N. (2021). *Pengembangan Buku Ajar Bahasa Arab Berbasis pada Nilai-Nilai Islam-Indonesia di IAIN Salatiga*. *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, 3(1), 26–45.
- Hendri Tanjung, S. Dewi. (2024). *Metode Penelitian Kuantitatif*.
- Kosasih, D. E. (2021). *Pengembangan Bahan Ajar*. PT Bumi Aksara.
- Kunnūn, 'A. A. (1975). *Naẓm Muthallath Quṭrub wa Sharḥuh*. *Majallat al-Manāhil*, 1.
- Nabillah, S. I., Mubaligh, A., Fitiani, L., Muhamad, S., & Rahmayanti, I. (2025). *Preparing of Student Worksheet for Book "al-Naḥwu al-Wāḍiḥ" on the Basis of the Higher Order Thinking Skill for the First Intermediate Grade at Boarding School al-Umm Malang*. *ArKhas*, 5(1), 133–154.
- Sugiono. (2010). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*.
- Al-Fārūq, 'U. (2019). *Ahammiyyat Istikhdām al-Wasā'il al-Ta'limiyyah fī Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Nāṭiqīn bi Ghayrihā*.
- Al-Fawzān, 'Abd al-Raḥmān ibn Ibrāhīm. (1432H). *Iḍā'āt li Mu'allimī al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghayr al-Nāṭiqīn bihā*. Al-'Arabiyyah lil-Jamī'.
- Al-Ghālī, 'Abd Allāh Nāṣir 'Abd Allāh, & 'Abd Allāh, 'Abd al-Ḥamīd. (1991). *Usus l'dād al-Kutub al-Ta'limiyyah li Ghayr al-Nāṭiqīn bi al-'Arabiyyah*. Dār al-l'tiṣām.
- Al-Khātimah, Ḥasan. (2009). *Taṣmīm Kurrāsāt al-Tadrībāt li Tanmiyat Mahārat al-Kalām bi al-Taṭbīq 'alā Madrasah Khayr al-Dīn al-Mutawassīṭah al-Islāmiyyah Kundāgh Lājī Mālang Jāwā al-Sharqiyyah*. Jāmi'at Mawlānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah bi Mālang.
- Al-Nāqah, R. A. Ṭ., & Madkūr, A. A. (1983). *Ṭarā'iq Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghayr al-Nāṭiqīn bihā*. Jāmi'at Umm al-Qurā.
- Al-Suyūṭī, J. (1998). *Al-Muzhir fī 'Ulūm al-Lughah wa Anwā'ihā* (Juz I, p. 47). Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- Wijaya, M. (2026). *Al-Muqābalaḥ*.
- Yūniyāstī, R. (2017). *Taṭwīr Kurrāsāt al-Tadrībāt bi al-Madkhal al-'Ilmī li al-Lughah al-'Arabiyyah fī al-Madrasah al-Thānawīyyah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah al-Ūlā bi Madīnat Mālang*. Jāmi'at Mawlānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālang Īndūnīsiyā.
- Salfiyā, N. (2026). *Natījat al-Muqābalaḥ*.